

الفائق في غريب الحديث

- الذال مع الراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أَلْبَانِ الإبل وأُبوَالِهَاشِفَاءُ
للذَّرَبِ . هو فساد المعِدة .

ذرب قال حُنْطَلَمَةَ الكاتب : كنا في غُزَاةٍ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى
إمرأة مَقْتُولَةً فقال هاه ! ما كانت هذه تقاتل إَلْحَقُ خالداً فقل له : لا تفتلن
ذُرَّيةً ولا عَسِيفاً . الذُرَّية من الذَّرَبِ بمعنى التَّفْرِيقِ ; لأن الله تعالى ذُرَّهم
في الأرض ومن الذَّرَّاءِ .

ذراً بمعنى الخلق فهي من الأول فُعْلِيَّةٌ أو فُعْلُولَةٌ ذُرَّوْرَةٌ ; فقلبت الراء
الثالثة ياء كما في تَقَضَّضَتِ ومن الثاني فعلولة أو فُعْلِيَّةٌ ; وهي نَسَلُ الرجل وقد
أوقعت على النساء كقولهم للمطر : سماء . ومنه حديث عمر رضى الله عنه حجوا بالذَّرِيَّةِ لا
تأكلوا أرزاقها وتذروها وأرْباقُها فى أعناقها . قيل : أراد النساء لا الصبيان ذَّرَبِ
الأرْباقِ مثلاً لما قُتِلَتْ أَعْنَاقُها من وجوب الحج . العسيف : الأجير . أمّا أول
الثلاثة يدخلون النار فأميرٌ مُسَلِّطٌ جائر وذو ذَرْوَةٍ من المال لا يعطى حَقَّ الله من
ماله وفقير فخور . وأما أوَّلُ الثلاثة يدخلون الجنة فالشَهِيدُ وعَبْدُ مَمْلُوكٍ أحسن
عبادة ربه . ونصح لسيده وعَفَيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ . قال أبو تراب : يقال : هو
ذُو ذَرْوَةٍ من المال ; أى ذو ثَرْوَةٍ ; فإمّا أن يكون من .

ذرو باب الأعتقاب ; وإما أن يكون من الذَّرْوَةِ لما فى الثَّرْوَةِ من معنى العلو
والزيادة . علي عليه السلام غاب عنه سليمان بن صُرْدٍ فبلغه عنه قولٌ فقال : بلغني عن
أمير المؤمنين ذَرْوٌ من قول تَشَذَّرَ لى به من شتمٍ وإبعاد فَسِرَّتْ إليه جواداً